14 أكتوبر
14 OCTOBER
يومية - سياسية - عامة
تأسست في عدن بتاريخ 19 يناير 1968م

رئيس مجلس الإدارة - رئيس التحرير
محمد هشام باشراحيل

718188808 ■ 14october1968@gmail. com ايميل المؤسسة والصحيفة ■ Adv. 14october1968@gmail com ايميل الإعلانات

الثلاثاء 7 اكتوبر 2025 الموافق 15 ربيع الآخر 1447 هـ - العدد 17992 - السنة 57 - رقم الإيداع 2 - 8 صفحات - 200 ريال

14 أكتوبر 14 OCTOBER
مؤسسة 14 أكتوبر للصحافة والطباعة والنشر

الريادة والتميز في مجال الطباعة والأعمال التجارية

خدماتنا : ● طباعة الكتب ● تجليد الكتب ● طباعة المجلات والصحف ● طباعة المفكرات والتقويم ● طباعة كافة الفواتير والسندات والسجلات ● طباعة الأعمال الفنية ● أعمال النشر خدمات التسويق ● خدمات التوزيع ● التصميم والتنسيق ● طباعة كافة المطبوعات الورقية.

الموقع الإلكتروني لمؤسسة 14 أكتوبر
www.14october.com

باشراحيل يبحث علاقات التعاون مع وكيل وزارة الداخلية

عدن/ نبيل غالب

استقبل الأستاذ محمد هشام باشراحيل، رئيس مجلس إدارة مؤسسة 14 أكتوبر للصحافة والطباعة والنشر- رئيس التحرير، بمكتبه في العاصمة عدن، اللواء د. قايد عاطف وكيل وزارة الداخلية.

وبحث الأستاذ باشراحيل مع اللواء عاطف العلاقات المشتركة في الجوانب الإعلامية، في تغطية النشاطات الأمنية، وخاصة في المجالات التوعوية، بأهمية العمل الشرطوي ودور المواطن في مساندة تلك الجهود.

كما استعرضا إمكانية تنفيذ الأعمال الطباعية، مستفيدين من إمكانيات المؤسسة، التي تقدم خدماتها بأسعار منافسة وجودة عالية.

وعبر رئيس مجلس الإدارة عن تقديره لجهود رجال الشرطة وما ينفذونه من برامج أمنية هادفة لحفظ السكينة العامة، مؤكداً على دور رجل الأمن في حفظ الاستقرار في ظل الظروف التي تشهدها بلادنا، والتي بحاجة إلى تضافر الجهد المجتمعي مع الأمن العام لتحقيق الاستقرار المنشود.

بدوره، أشاد اللواء قايد بالانجازات التي حققتها المؤسسة والصحيفة، وإعادة دورها المجتمعي في نقل الصورة الإعلامية المشرفة والمساهمة في نقل الحقائق الواقعية، لافتاً إلى أهمية العمل المشترك بين الإعلام والأمن لخدمة قضايا المجتمع والوطن.

حضر اللقاء العميد عماد الحميدي مدير مكتب الوكيل، ونشوان الحميدي المدير التجاري بالمؤسسة.

يوميات

المقاهي عندهم وعندنا

يكتبها / محمد عمربحاح

كتب صديقي العزيز محمد الشقاع، ضمن مذكراته عن بيروت بعد زيارته الأخيرة لها، قبل أيام، مقالاً قصيرًا عن: (بيروت مدينة المقاهي الثقافية)، كنت أود أن أقدم ملخصًا له لقارئ (14 أكتوبر)، لكن رأيت أن أي ملخص سينتقص من جمال هذا المقال عن بيروت ومقاهي بيروت، وهي حالة ثقافية لا يمكن أن تجد لها مثيلاً في الزمن الراهن في الوطن العربي غير في بيروت وعدة عواصم عربية نادرة!

ستشعرون بالحسرة - بعد أن تقرأوه - على حال مقاهينا في عدن، وفي غيرها من المدن كما شعرت. قلت لصديقي الشقاع بعد أن قرأت مقاله الرائع: مقاهي بيروت ليست كمقاهينا، تشرب الشاي في "السيسر" وتهرب إلى الشارع لا تدري إلى أين..؟ وأزيد على ذلك الآن: لا شيء يغريك في البقاء فيها أكثر من الوقت الذي يستغرقه منك احتساء فنجان الشاي، صغيرة وحارة ومليئة بالصراخ والضجيج، ومازال حالها كذلك منذ عقود لم يتغير!

يومًا ما كان في القاهرة مقهى ثقافي من نوع المقاهي في بيروت، كما يصفها صديقي الشقاع. كان يرتادها الأدباء والكتاب والشعراء والمثقفون، وتشهد مناقشات للأعمال الأدبية والثقافية لكتاب مصريين وعرب، وحتى الملوك والرؤساء والفنانون كانوا من روادها، وهو تقليد ورثه جيل ستينيات القرن العشرين الماضي في مصر. ولعل أقدمها مقهى الفيشاوي بخان الخليلي الذي يعود إلى نحو أكثر من قرنين ونصف، ومقهى ريش بطلعت حرب الذي كان نجيب محفوظ يعقد فيه جلساته وندواته الثقافية.

للأسف تغيرت الأحوال، فبدل أن كانت المقاهي في مصر مكانًا يرتاده السياسيون والمثقفون، صار روادها من فئات لا علاقة لها بالسياسة والثقافة، بل مكانًا لقضاء السهرة في لعب الطاولة والدمينو وتدخين الأركيلة، لا تستطيع الجلوس فيها لوقت طويل.

يومًا ما كانت بعض مقاهي مصر حالة ثقافية، لكن ذلك العصر ولى واختفى .. ربما هذه الحالة بقيت في بيروت وتونس والمغرب العربي. في تونس العاصمة مثلاً المقاهي الثقافية أماكن لتجمع الشباب والفنانين والمثقفين، تقام فيها ندوات شعرية وموسيقية ومسرحية ومناقشات فكرية وأدبية وأشهرها "مقهى ليبرتي".

أما عندنا في عدن واليمن، فقد حل المقيل والقات محل دور المقهى، حيث تلاك السياسة والثقافة مع أوراق القات ولا تخرج منها بنتيجة!

وإليكم مقال صديقي محمد الشقاع (بيروت.. مدينة المقاهي الثقافية):

"بيروت مدينة لا تكتفي بالقهوة.. بل تقدّم لك معها كتابًا، قصيدة، أو لحظة موسيقى عابرة.

المقاهي هنا ليست مجرد طاولات وكراسي، بل مكتبات صغيرة، لوحات جدارية، وآلات موسيقية تنتظر من يلمسها لتنبض بالحياة.

من أجمل ما يحدث في هذه الأمكنة أن تصادف وجوهًا مألوفة من عالم الأدب والفن. في الساعات الأولى من وصولنا، التقينا الشاعر الكبير أدونيس في مطعم التاء المربوطة. وبعد أيام قليلة جمعتنا الصدفة مع الممثل السوري أيمن زيدان. لحظات كهذه لا تُشترى، بل تهديها لك المدينة حين تسير على مهل.

قالت ابنتي مبتسمة: «لو قعدنا شهر، سوف نلتقي ونتعرف على كل كتاب ومبدعي الشام!»

في شارع الحمرا، وجدتني أجلس في مقهى برزخ، حيث المكتبة تفتح ذراعيها بلغات عدة، والشعر والفلسفة يحيطان بالمكان كأنك في حضن مكتبة عتيقة. تمنيت ان بعض هذه الكتب العلمية تدرس في مدارسنا مثل الآخرين.

أما في التاء المربوطة، فالقهوة تختلط بأصوات الشعراء؛ عود يعزف، بيانو يهمس، وموسيقى تصدح... لتشعر أن الحوار هنا موسيقى أخرى.

وفي Books@Cafe وB-Hive، تتحول الطاولات إلى منصات عمل وحلم، والحوارات إلى جسور بين فكرة وأخرى، بين غريب وغريب صار صديقًا.

في شارع مونت (Monot)، وفي أحد أزقة الأشرفية، هناك مقهى ومكتبة جميلة اسمها Cafébrairie 33، لصاحبتها الكاتبة والشاعرة جمانة حداد. وجدت فيها كتبًا حديثة تحمل بصمتها الخاصة، فيما رحّبت بنا المسؤولة عن المكتبة بابتسامة وحديث وديّ، قادتنا بين الرفوف. هناك التقيت بكتب أصدقاء منهم حبيب عبد الربّ سروري، الذي تنتشر مؤلفاته في معظم مكتبات بيروت، كسفير جميل لوطن أنهكته الحروب والظلام.

بيروت تعلّمك أن الثقافة ليست في قاعات المؤتمرات ولا على رفوف المكتبات وحدها، بل في فنجان قهوة يجمعك بالآخرين... في مقهى يصبح بيتًا صغيرًا للروح.

وكما أقول دائمًا: أجمل ما في لبنان هم ناسه... بجمالهم، ولغتهم الرقيقة، ومظهرهم الأنيق، وحواراتهم الشفافة، ودعابتهم الممزوجة بالسخرية من كل شيء.

في بيروت، أو في لبنان عمومًا، تجد من كل بلد قطعة... ولكن بنسخة عربية".

القاهرة.. ليلة مهرية في قلب العاصمة التي لا تنام

القاهرة / خاص :

أقام منتدى الطالب المهري في جمهورية مصر العربية، حفلا بمناسبة يوم اللغة المهرية برعاية السفير خالد بحاح وبدعم سخي من المدير التنفيذي لصندوق التنمية البشرية في محافظة المهرة الدكتور أحمد سعيد بلحاف وبالتنسيق مع المركز الثقافي اليمني في القاهرة.

في البدء رحّبَ نائب مدير المركز الثقافي اليمني في القاهرة الأستاذ نبيل بالحضور وتكلم عن أهمية اللغة المهرية وعراقتها وشكر منتدى الطالب المهري على خطوته في إقامة هذه الفعالية.

الحفل كان من تقديم مدعي حاج بن عقيد الذي تحدث في مقدمته عن وضع البلاد وحال الشباب وكيف أن المجتمع الذي وجد نفسه مهزوماً من الناحية السياسية والاقتصادية، وجد نفسه منتصراً من الناحية الاجتماعية فهنالك عادات وقيم وأخلاق وتقاليد ولغة فريدة تميز بها هذا المجتمع عن غيره، وقد جاء ذلك بعد تلاوة آيات من الذكر الحكيم من قبل الشاب معتصم النهاري، وبعدها كانت كلمة منتدى الطالب المهري في جمهورية مصر العربية التي ألقاها الأمين العام محمد أحمد القميري ووجه فيها كلمات الشكر والود والعرفان إلى بعض الشخصيات وإلى المركز الثقافي اليمني في القاهرة وتحدث عن المنتدى وأهدافه وطموحاته ورؤيته.

وجرى توزيع نسخ من الإصدار الثاني من المجلة الثقافية لمنتدى الطالب المهري في جمهورية مصر العربية على الحضور .

تسليم مشروع ترميم طريف كورنيش المحافظ بمنصورة عدن

عدن/ خاص:

سلمت لجنة فنية من صندوق صيانة الطرق والجسور – المركز الرئيسي بالعاصمة عدن برئاسة المهندس تقي الشريف مدير عام الدراسات والتصاميم، وعضوية المهندسة رابعة عبدالولي، والمهندس جلال الحدي مدير المشروع، مشروع ترميم طريق كورنيش المحافظ بمديرية المنصورة إلى الجهة المنفذة المؤسسة العامة للطرق والجسور.

حضر فعالية التسليم من جانب المؤسسة العامة للطرق والجسور كل من المهندس علي الطب المدير التنفيذي للمؤسسة، والمهندس محمد الناصر نائب المدير التنفيذي، حيث جرى الاطلاع على تفاصيل المشروع واستعراض خطة العمل والمهام الميدانية القادمة.

ويهدف المشروع إلى إنهاء معاناة المواطنين اليومية جراء تدهور الطريق وتخفيف الأعباء الكبيرة عليهم، من خلال تسهيل حركة النقل والمواصلات وتحسين مستوى السلامة المرورية في أحد أهم الشوارع الحيوية بالمديرية.

وتشمل الأعمال الرئيسية للمشروع تنفيذ تصاريف لمياه الأمطار على امتداد الطريق لمعالجة مشكلة تجمع المياه والحفاظ على استدامة البنية التحتية.

كأول جامعة يمنية أهلية..

الجامعة الألمانية الدولية - عدن تنال الاعتماد العام

عدن / صديق الطيار:

في إنجاز أكاديمي نوعي، حصلت الجامعة الألمانية الدولية - عدن على الاعتماد العام من مجلس الاعتماد الأكاديمي وضمان جودة التعليم العالي بوزارة التعليم العالي والبحث العلمي، كأول جامعة يمنية تنال هذا الشرف، بعد استيفائها معايير الجودة والاعتماد الأكاديمي.

وجاء هذا الاعتماد عقب زيارات ميدانية وتقييم شامل نفذها فريق من الخبراء المتخصصين في الجودة والاعتماد، شملت كليات الجامعة وعماداتها وإداراتها المختلفة، وفحص الوثائق والإجراءات، وإجراء مقابلات مع القيادات الأكاديمية والإدارية وأعضاء هيئة التدريس والطلبة، للتأكد من جاهزية الجامعة واكتمال خططها المؤسسية والأكاديمية.

ويعد هذا الاعتماد اعترافًا رسميًّا بجودة أداء الجامعة وترسيخًا لمستوى التطور الذي وصلت إليه، بما يعزز الثقة في مخرجاتها ويواكب متطلبات سوق العمل، ويرفع من سمعتها ومكانتها محليًّا وخارجيًّا.

وخلال المؤتمر الصحفي الذي عُقد في ديوان الجامعة بعدن، أعلن رئيس الجامعة البروفيسور عبدالفتاح السعيدي عن هذا الإنجاز بفخر، مؤكدًا أن الاعتماد يمثل تتويجًا لجهود قيادات الجامعة وأعضاء هيئة التدريس والموظفين والطلبة، وهو من أهم أهداف الجامعة الإستراتيجية التي تحققت بفضل العمل المؤسسي المتكامل.

من جانبه، أوضح نائب رئيس الجامعة لشؤون الطلاب د. أنيس عبدالله شعفل أن هذا النجاح هو ثمرة جهود تطويرية مستمرة في البرامج الأكاديمية والأنظمة الإدارية، ومواكبة للتطورات العلمية العالمية، بما يعزز مكانة الجامعة ورياداتها.

وأكدت رئاسة الجامعة أن هذا الاعتماد سيفتح آفاق تعاون أكاديمي وبحثي دولي جديد، وسيكون حافزًا لمواصلة تحسين جودة التعليم وتعزيز الأنشطة البحثية والابتكارية، في إطار سعيها الدائم نحو التميز وخدمة المجتمع.

احتفالات 14 أكتوبر.. بين تخليد الذكرى وآليات التحرك

صالح شائف

استعدادات مبكرة من قبل أبناء الجنوب وتحضيرات نشطة ومتعددة الأشكال والصور على امتداد خارطة الجنوب، والمكرسة لاحتفالاتهم بالذكرى الـ62 لثورة 14 أكتوبر المجيدة.

وهو اليوم الذي يمثل لهم عيدا وطنيا حقيقيا يفخرون ويتفاخرون به؛ فقد كانت الثورة طريق شعبهم وأحراره للخلاص من المستعمر البريطاني ونيل حريتهم واستقلالهم في 30 نوفمبر عام 1967.

ففي ذلك اليوم الخالد، وبعد تضحيات عظيمة قدمها شعبنا، رفرف علم دولتهم الجنوبية المستقلة عاليا في سماء الوطن المحرر، بعد كفاح مسلح مجيد كان للجبهة القومية السبق والدور الرئيسي في تبنيه وخوضه مع بقية المنظمات الثورية الجنوبية الأخرى (جبهة التحرير والتنظيم الشعبي) وبمساهمات وطنية شعبية واسعة، ونخب سياسية واجتماعية وإعلامية كان لها حضورها الفاعل.

وقد مثل ذلك تتويجا مظفرا لمسيرة كفاح طويلة خاضها شعبنا ضد المستعمر البريطاني؛ وكانت سنوات الأربعينيات والخمسينيات من القرن العشرين هي الأكثر تنوعا وتعددا لأشكال المقاومة.

الخروج من الوضع المأساوي مهمة وطنية ماثلة أمام الجميع:

هذه الاحتفالات وبالنظر للأوضاع المأزومة فإنها وبكل تأكيد ستأخذ هذا العام طابعا خاصا واستثنائيا، عنوانه التحدي والثبات والصمود في وجه كل المخاطر والمصاعب وسوء الأوضاع التي يعيشها شعبنا اليوم.

ولعل أبرزها وفي مقدمتها غياب الخدمات الضرورية لحياتهم ولو بحدودها الدنيا المقبولة (كهرباء ومياه وصرف صحي وتعليم وصحة)، ناهيك عن انقطاع المرتبات لأشهر عدة متتالية.

ولذلك، فإنه من المناسب التأكيد هنا - بل ومن الضروري - أن تتجاوز الاحتفالات مظاهر التخليد والفرح بذكرى عيد أكتوبر، إلى التفكير جديا بكيفية مواجهة هذه الأوضاع المأساوية، وبسبل مقاومتها والخروج منها وبأقل الخسائر الممكنة، وبخطوات وآليات عمل وطنية جادة لا تقبل المساومات والتأجيل، أو الانتظار أكثر مما قد سبق للحلول القادمة من خارج الحدود، والتي قد لا تأتي، والاعتماد على إرادة شعبنا وقراره الحر المستقل.

الدفاع عن التاريخ بالوفاء وثبات المواقف وصلابة الإرادة:

إنها مناسبة وطنية غالية كانت وستبقى خالدة في تاريخ ووجدان شعبنا الجنوبي العظيم، ورمزا للحرية والشموخ الوطني الذي يجسد أصالة وإرادة هذا الشعب العاشق للحرية وصون الكرامة والدفاع عنها بشرف التضحيات.

فشعبنا اليوم حين يتهيأ للاحتفال بهذه المناسبة إنما هو تعبير عن روح شعب أصيل ومقاوم لكل أشكال الظلم والاستبداد والتنكر لحقوقه وتاريخه، ومحطة للأمل المتجدد في نفوس كل أحرار الجنوب التواقين لمعانقة المستقبل الجدير بآمال وتضحيات شعبهم.

ولأن ثورة الجنوب قد كانت ثورة للتحرر والدفاع عن الكرامة الوطنية، فإنها ستبقى عنوانا بارزا ومضيئا في طريق الكبرياء الوطني، الموشح بالصمود والثبات والتضحيات.

الاحتفالات.. رسائل وطنية جنوبية متعددة الاتجاهات والأبعاد:

ولعل نجاح هذه الاحتفالات بدلالاتها ورمزيتها ورسائلها، إنما تمثل تأكيدًا على أن راية أكتوبر ستبقى شعلة متوهجة في مسيرة الأجيال المتعاقبة من أحرار وحرائر الجنوب، الذين يواصلون اليوم طريق المجد في لحظة تاريخية مفصلية حتى استعادة دولتهم الجنوبية.

إن ما يثير الفرحة والاعتزاز ويبعث على الثقة كذلك، أن جيل الشباب من الفتيان والفتيات هم من سيمنحون احتفالات هذا العام 2025م روح التحدي ونبض الصمود، ويرسمون بوفائهم لوحة ملونة زاهية تليق بالذكرى، وتمنح الحاضر قوة دفع وطنية واثقة بقرب يوم الخلاص الذي أصبح أقرب من أي وقت.

وأخيرا.. نقول لكل أهلنا في الجنوب بأن التفاعل مع فعاليات ثورة 14 أكتوبر المجيدة إنما هو تعبير عن روح الانتماء الوطني للجنوب، وهو لذلك يتقدم على أي رأي أو موقف سياسي. فالمواقف تتغير ويبقى الجنوب "الوطن" هو الثابت.

محطات

معركة الوعي والجمهورية في وجه الولاية

موسى المليكي

في مناطق سيطرة ميليشيا الحوثي، تحوّل الاحتفاء بثورة السادس والعشرين من سبتمبر إلى فعل مقاوم، والكلمة الوطنية إلىً تهمة تستوجب الاعتقال والإخفاء. فكل من يعبّر عن انتمائه للجمهورية أو يتحدث عن مبادئ الثورة يجد نفسه هدفًا لأجهزة القمع الحوثية، من خطباء المساجد الذين يرفضون تسييس المنابر، إلى الكتّاب والمثقفين والمعلمين الذين يصرّون على التمسك بروح سبتمبر.

تختطف الميليشيا الأئمة الذين لا يتبعون توجهها، وتصادر المنابر التي تذكّر اليمنيين بثورتهم، وتطارد كل مثقف أو كاتب يعبّر بحرية عن رفضه لمشروع الولاية. أما القمع الذي يكابده الأكاديميون والأطباء والمعلمون في مناطق سيطرتها، فهو نتاج منظومة قهر ممنهج هدفها إسكات العقل الوطني، وتجفيف منابع الوعي الجمعي الذي ترى فيه الميليشيا تهديدًا وجوديًا لمشروعها العقائدي.

فالميليشيا تدرك أن معركتها الحقيقية ليست فقط في الميدان العسكري، بل في الوعي والفكر والذاكرة الوطنية. إن دحض خرافة "الولاية الإلهية" وفضح تهافتها التاريخي والفكري كفيل بإسقاط مشروعها من جذوره، ولهذا تحارب الكلمة كما تحارب البندقية.

ولعل اختطاف المحتفلين بسبتمبر والمثقفين والأئمة ليس سوى وسيلة لقمع المجتمع ومنع تسيد الوعي الجمهوري، إذ تعلم الميليشيا أن أي صحوة وطنية واسعة ستقوّض مشروعها القائم على الاستعباد المقدس، وأن كل كلمة تُقال في ذكرى الثورة تمثل رصاصة في صدر الكهنوت.

إن الصراع في اليمن اليوم لم يعد مجرد صراع سياسي أو عسكري، بل معركة هوية ووجود بين مشروع الدولة الجمهورية، الذي يؤمن بالحرية والمواطنة والمساواة، وبين مشروع الولاية الذي يسعى لإعادة اليمنيين إلى عصور الطاعة العمياء والحق الإلهي في الحكم. وفي هذه المعركة، يبقى صوت سبتمبر هو الصوت الأعلى، لأنه صوت الوعي، وصوت الحرية، وصوت الدولة التي لا ولن تموت.